

شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد II لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

قال شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بباب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:00:00

ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بالحبشة وما فيها من الصور فقال عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك - 00:00:15

اصرار الخلق عند الله فهوئاء جمعوا بين فتنتين القبور وفتنة التماضيل. ولهما عنها رضي الله عنها قالت لما برسول الله صلى الله عليه وسلم صدق يطرح خميسة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:00:35

اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذروا ما صنعوا ولو ذلك ابرز قبره ولكن غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه اخرجه ولمسلم عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:00:55

امس وهو يقول اني ابرأ الى الله اي ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. ولو كنت متتخذ من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا ان من كان قبلكم الا وان احسن عملا الا وان من كان قبلكم - 00:01:15

كانوا اذا كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. قال ذلك في اخر صلى الله فقد نهى عنه احسن الله فقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر عمره في اخر حياته في اخر حياته ثم لعن وهو في السياق من فعل - 00:01:35

والصلاه عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حول حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاه فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه - 00:01:55

وسلم وجعلت لي الارض مساجدا وظهورها. ولابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من ان من الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه. قال مؤلف الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:02:15

والله تعالى في كتاب التوحيد بباب ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده المعنى انه اذا كان الذي يعبد الله عند قبر رجل صالح يغلوظ عليه ويلعن. يقرن بمن تقوم عليهم الساعة - 00:02:35

ويشدد ويغلوظ عليه وعمله وسيلة الى الشرك فالذى يفعل الغاية هو الشرك اعظم واعظم واشد اذا كان الذي يفعل الوسيلة وهي عبادة لا يعبد الله لكنه عندها قبر الرجل صعب - 00:02:56

فالذى يفعل الغاية وهي الشرك اعظم واعظم اذا كان الذي يغلوظ عليه اذا كان الذي يعبد الله عند قبل ولد صالح وهو يفعل هذا وسيلة للشرك اذا كان الذي يفعل وسيلة للشرك. يغلوظ عليه فالذى يفعل الغاية اعظم واعظم يغمض عليه - 00:03:12

لانه انما غلوظ عليه من اجل انه وسيلة الى الشرك فالذى يفعل الشرك اعظم واعظم واشد التغريير ولهذا قال من عبد الله عند قبض باب التغليط في من عبد الله فالغلوظ والتشتت حيث لعنه النبي صلى الله عليه وسلم غلوظ عليه وآآ - 00:03:29

لعله في اخر حياته ونهاي وابعد واعداد. وقرنه بمن تقوم عليهم الساعة فكيف بمن يعبد فكيف بمن يعبد غير الله فكيف بمن يعبد الرجل الصالح؟ اذا كان الذي يعبد الله لكنه عند القبر يغلظ عليه فالذي يعبد الرجل الصالح اعظم واعظم تغريدة واشد - 00:03:45
باب ما جاء من التغليط في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبدك الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فليست قرأت الحبشة - 00:04:11

وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصاروا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله وذلك ان ام سلمة رضي الله عنها من هاجر الى الحبشة. كذلك ام حبيبة في اللفظ الاخر ان ام سلمة وام حبيبة ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم حنيفة - 00:04:26

كانت تسمى ماريا هذه الكنيسة هي صور فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا وبين ما هم فيه من الشرك. فقال اولئك خطاب لام سلمة الكافر خطاب الاشارة اليهم الاشارة لهم للحبشة الذي لا - 00:04:48

تصوروا هذه الصور هو الخطاب للمسابقة اولئك اشارة وخطاب. فالاشارة اولئك لهؤلاء الذين صوروا هذه الصور. والخطاب لهم سلامه. اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح شك من الراوي من باب التحري. هل قال النبي الرجل صامه العبد الصالح؟ هو المعنى واحد. لأن هذا من باب التحري - 00:05:07

اذا مات في مورد الصحابة والعبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور قال المؤلف رحمة الله تعليقا عليك فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتننة القبور وفتنة التماضيل فتننة القبور بنوا على قبره مسجدا - 00:05:29

وعظموك وصوروا فيه تلك الصور صارت تماثيل. فجمعوا بين الشررين وكل من له وسيلة الى الشرك فتننة القبور حيث بنوا على قبره مسجدا حتى يعظم ويعرف الناس عليه وصوروا فيها ايضا صور حتى تعظم الصور وكل هذا من وسيلة للشرك - 00:05:45
لانه اذا بني حوله مسجد صار هذا من اسباب عبادته هذا القبر هو كذلك الصور من اسباب اذا صورت من اسباب تعظيم اصحابها ومن اسباب وقوع الشرك وهم جمعوا بين الشررين وبين الوسائلتين - 00:06:06

ولهذا قال فهؤلاء جمعوا بين فتنتين فتننة القبور حيث بنوا على قدر بصير. وفتنة التماضيل حيث صوروا فيه تلك الصور اولئك شرع الخوف عند الله او شرار الخلق عند الله هذا من تغريض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

على هؤلاء بين وهي انهم يشرون الخلق ولعنهم وقرنهم بمن تقوم عليهم الساعة وهم انما فعلوا الوسيلة فالذي يفعل الغاية اعظم واعظم اذا كان الذي يفعل وسيلة يلعن ويغلظ عليه - 00:06:38

ويقرن ويوصف بانهم شرار الخلق. ويقرن بما تقوم عليهم الساعة. لانه فعل الوسيلة التي توصل الى الشرك فالذي يفعل الشرك الذي هو الغاية اعظم واعظم لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شراء الخلق عند الله - 00:06:57

يقول المؤلف رحمة الله يجمع بين فتنتين فتننة القبور وفتنة التماضيل وله بعث يعني شيخين البخاري ومسلم رحمة الله عنها يعني عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نزلت فيه علامه الموت - 00:07:17

واسباب الموت طرق يطرح خميصة له على وجهه. يعني جعر من افعال الشروط والخميس الكسأ له اعلى قماش له اعلى طرق يطلع الخميس طله على وجهه فاذا اغتم اذا اغتم بها كشف يعني اذا احتبس نفسه كشفها ثم اعيدها مرة اخرى فيضعها على وجهه فاذا احتبس نفسه كشفها - 00:07:32

وازال ثم اعيدها فقال وهو في هذه الحالة في حالة الكشف وضع الخميصة لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد يعني في هذه الحالة العصيبة نزل به الموت - 00:07:55

وهو يطرح الخميس ويعرفها مرة يكشفها ومرة يضعها شدة احتباس لاحتباس نفسه في هذه الحالة قال لعنة الله على اليهود والنصارى قالت عائشة يحذر ما صنعوا وانما لعنهم في هذه الحالة العصيبة في هذه الحالة في - 00:08:13
قرب في وقت قرب اجله يحذر امته صنيعه لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد هذا مراد به التحذير ورد به النهي والمعنى اذروا ان تفعلوا مثل فعلهم وان تصنعوا مثل صنعيهم فتصيبكم اللعنة كما اصابتكم - 00:08:33

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد لأن اتخاذ القبور مساجد من اسباب الشرك بس وبالقريبة لوقوع الشقاء

00:08:56 لعنة الله على اليهود والنصارى اي اتخذوا القرآن في ان يسد الثالث عائشة يحذر ما صنعوا -

يعني انه وانما لعنه في هذه الحالة يحذر امته ان تصنع مثل صنيعهم قالت ولو لا ذلك ابرز قبره. لو لا انه خشي ان اتخذ قبره مساجدا
لابرز ودفن في العراء. لكن - 00:09:13

تشهد اذا اتخذ نفسها فلذلك دفن امر بان يدفن في بيت عائشة قالت ولو لا ذلك او جز قبره غير ان الخشي ان يتتخذ مساجدا اخرجه
وهذا من اجتهاد عائشة رضي الله عنها - 00:09:32

وجاء قد جاء في الحديث ان كل نبى يدفن في المكان الذى يموت فيه فعائشة رضي الله عنها ظلت النار انه انما دفن في
في بيتها خشية ان يتتخذ مساجدا - 00:09:47

وهو انما دفن للحديث له ان كل نبى يدفن في المكان الذى يموت فيه فقد فقد ولمسلم عن جنوب ابن عبد الله رضي الله عنهم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - 00:10:05

فان الله ان الله اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت باباكم خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا
يتخذون قمر انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور المساجد - 00:10:28

فاني الهاكم عن ذلك والمسلم يعني رواه الامام مسلم في صحيح عن ابن عبد الله ان النبى قال اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم
خليفة قبل انكر وانفي ان يكون لي منكم خليل - 00:10:44

اني ابرأ الى الله ان يكون منكم خليل ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. والخليل هو المحبوب الذى وبلغ الغاية في الحب
والمعنى لا استطيع ان ان اتخذ منكم خليلا - 00:11:00

لان قلبي قد امتلأ بخلة الله عز وجل. والخلة هي نهاية المحبة وكمالها الخلة الى هيئة المحبة وكمالها ولا يتسع القلب لاكثر منه من
خليل واحد فالخلة هي المحبة التي - 00:11:19

تصل الى سوياء القلب وتتخلل شغاف القلب فهي نهاية المحبة وكمال. فالنبي لا يستطيع ان ان يتتخذ من البشر خليلا لان القلب لا
يتسع لاكثر من خير واحد وقد امتلأ قلبه بخلة الله عز وجل. فلا فلا يستطيع ان يتتخذ احد خلفه - 00:11:38

ولو كان فيه متسع لكان لمن؟ لابي بكر الصديق لو كان لو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ربك خليلا يعني لو كان في قلبي متسع
للصلوة لكان لابي بكر لكنه لا يتسع - 00:11:57

فالقلب لا يتسع لاكثر من شيء واحد لكن يتسع لاكثر من حديث فلهذا كانت عائشة اه كان الذي يحب عائشة ويحب ابها واسامة وزيد
واسامة يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حب رسول الله يحب اسامة وحب زيد وحب - 00:12:11

لكن الخلة لا يستطيع ان يتتخذ احد خليل من البشر لان قلبه قد امتلأ بخلة الله عز وجل وفيه اثبات الخلة لنبينا صلى الله عليه وسلم
واثبات الخلى لابراهيم عليه السلام - 00:12:28

وفي فضل الصديق رضي الله عنه فانه افضل الناس بعد الانبياء ولو كان لو كان النبى صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يتتخذ خليلا
لاتخذ امره خليلا ولكن ولكنه خليل الله قد امتلأ قلبه بخلة الله عز وجل - 00:12:41

اذا ما يستطيع هو او ما قول ابى هريرة او صانى خليله صلى الله عليه وسلم فهذا فالنبي ما قال انه اتخذ لكن ابى ابو هريرة هو الذى
اتخذ الخلية او صانى خليل - 00:12:59

وفيه اثبات الخلة لله عز وجل وهي من الصفات التي تليق بالله وعظمته لا لا تشبه صفة المخلوقين فهو سبحانه وتعالى في صب
الخذلان له وصف الخلة والمحبة بالغضب والسخط بالغضب والسخط والرضا - 00:13:10

صفة الله تليق بحاله وعظمته ليست كصفة المخلوق المخلوق او الخلة بالنسبة للمخلوق لا لا يتسع القلب لاكثر من خير واحد اما
والله تعالى وعظمته لا لا يكفي لا يشابه احدا من المخلوقين - 00:13:30

في صفاتهم وفي هذا في هذا حسن الرد على الجهمية الذين انكروا الخلة والمحبة فقالوا ان المحبة لا تكون الا بمناسبة بين بين

المحب والمحبوب ولا مناسبة بين الله والمخلوقين توجب تلك المحارم واصل له المحبة - 00:13:53

انكروا المحبة من الجانبين قالوا المحبة لا بد تكون المناسبة ومشاكلة بين المحب والمحبوب مشاكلة بين الخالق والمخلوق وهذا من جهالهم وضلالهم اي اعظم مناسب بين رب وعبد؟ فالله تعالى هو الذي خلق - 00:14:14

عبادة ورباهم بنعمه والعيت هو عبيد الله يتأنه له سبحانه وتعالى ويعبدونه هذا يعظم على الرابطة بين رب وعبد لكن هذا من جهالهم وضلالهم ثم قال النبي الا وانما كان قوله - 00:14:31

كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد فلا تتخذوا قبور مساجد سقطت على المؤلف رحمة الله كلمة صالحين في صحيح مسلم الا وانما كان قال لكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحيهم مساجدهم - 00:14:48

سقطت كلمة الصالحة على ذي ما هو الشيخ محمد بن الوهاب سقطت ايضا على الشارع وهي موجودة في صحيح مسلم وهذا الكلمة مهمة فيها النهي عن اتخاذ القبور والصالحين اتخاذ قبور الانبياء والصالحين - 00:15:03

وكان السبب والله اعلم ان الشيخ محمد رحمة الله لانشغاله بالدعوة دعوه الى الله والكتابة والجهاد في سبيل الله نقل هذا من كلام شيخ الاسلام رحمة الله منه كتاب اقتضاء الصراط المستقيم - 00:15:22

نقل هذا الحديث وهذه اللفظة فاتت على شيخ الاسلام رحمة الله جلالة قدره وحفظه العظيم ماتت على شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر فيه اسقط كلمة صالحين فقلدها الامام محمد بن عبد الوهاب ونقلها الصراط المستقيم وسقطت كلمة صالحة - 00:15:40

بسبب انشغاله رضي الله عنه بالدعوة تأليف والجهاد ولا في صحيح مسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قرى انبائهم وصالحيهم مساكين. وهي كلمة مهمة هذه النهي عن اتخاذ قبور الانبياء - 00:15:57

الصالحين لان الانبياء مثلا قبورهم غير معروفة الان ما يعرف كما ذكر الشيخ قبر الخليل إبراهيم الخليل في الخليج قبر نبينا صلى الله عليه وسلم والصالحين كثيرون الارض ملأى من الصالحين - 00:16:16

فهذه الكلمة اللي سقطت مهمة لان فيها النهي عن اتخاذ قبور الصالحين مساجدهم الا وان كانوا قبلكم كانوا يتخذون قبورهم باي وصالحيهم مساجد وفيه الرد على الراضاة الذين اتخذوا قبور الانبياء في المساجد - 00:16:40

فهم اسبق الناس الى الشرك والعياذ بالله في هذا الحديث فيه الرد على طائفتي الجهمية والرافعة. الجهمية في انكارهم المحبة والخلة والرافعة في اتخاذهم قرى الصالحين واهل البيت مساجد وهو هاتان الطائفتان الرافعة والجهمية من - 00:16:59

من اعظم الناس بدعة حتى ان بعض العلماء اخرجهم من السنتين والسبعين فرقة وقال انهم كفرة ليسوا من الشنتين السبع وسبعين فرقة الذي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال هؤلاء خرجنوا رافضة وكذلك القدرة الغلام والجهمية اخرجهم المحققو من الشنتين والسبعين فرقة لان هذه فرق مبتدعة - 00:17:35

سبعين فرقة مبتدعة كلها في النار الا واحد متوعد بالنار وهؤلاء خرجنوا من عدادهم لانهم كفرة. الرافضة والجهمية والقدرة الغلام ليسوا من سنتين وسبعين فرقة خارجين عنهم لكرههم طلع المؤلف رحمة الله بهذا الحديث - 00:17:54

فيه بيان اه النهي عن اتخاذ قبور المساجد من وجوه. الوجه الاول انه قال فلا تتخذوا القبور مساجد الا وهي انما كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا مساجدا. ذنب الذنب ذنب للسابقين - 00:18:15

لم السابقين على التحالف والمساجد ثم النهي قال افلا تتفقوا مصائبكم ثم تصريح بلفظ الفعل فاني اناظر عن ذلك فصار النبي صلى الله عليه وسلم شدد حذر من اتخاذ قبور المساجد من ثلاث وجوه - 00:18:32

الوجه الاول انه ذم من كان قبلنا على اتخاذ قبور انبائهم والامر الثاني انه لا قال فلا تتخذ لا حرف نهي فلا تتخذ نصيب. والامر الثالث انه اتى بلفظ النهي قال فاني اناكم عن ذلك - 00:18:50

ثلاثة وجوه من التحرير ذم السابقين على التحرير قبل المساجد والنهي في قول الله تتخذ القبور واتى بلفظه قال فاني اناكم عن ذلك ولهذا علق المحدث رحمة الله الامام على ذلك قال فقد لعن فقد نهى عنه في اخر حياته - 00:19:07

لها نهى عن في اخر حياته كيف ذلك؟ لانه قبل ان يموت بخمس قبل ان يخرج خمس ليال قبل نموذج بخمس ليال وهو ينهى عن ذلك وثم ايضا كذلك في عند السياق عند سياق الموت ثم انه يعني وهو في السياق. اولا انها في اخر حياته قبل ان يموت بخمس -

00:19:24

ثم انه لعن وهو في سياق الموت. وروحه تساق تخرج من البدن. لما وضع الخميسة على وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اخذوا قبورهم لعنهم فسيقمت على ذلك -

00:19:46

وكل موضع وصلت الصلاة فيه وهو مسجد فقد جاء ثم انه يعلم في السياق من فعل ذلك قال المؤلف الصلاة عندها من ذلك والا بما الصلاة عند القبور من اتخاذ القبور -

00:20:01

فاعله ولو لم يبني مسجد. لا يشترط ان يبني مسجد. بل اذا صلى اذا صلى عند القبر فقد اتخذه مسجد لهذا قال الصلاة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد -

00:20:20

وهو بعد قوله في الحديث السابق غير انه خشي ان اتخاذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا كمال علمهم بالله عز وجل وكمال تقواهم شدة ورعها وبعدهم عن الشرك واسبابه لم يكونوا يمنحوا على قوله مصيبة -

00:20:34

ثم قال وكل موضع اصرت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجد كل موضع يقصده الانسان يصلى فيه فقد اتخذه نصف قلوبا ولو لم يضربوا ما يشترط البيت كل موضع تقصده كل موضع قصده فقد اتخاذ مسجد -

00:20:55

بل بل كل موضع يصلى فيه يسمع فيه اضراب لانه كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وجعل في الارض مسجدا وطهورا -

00:21:11

فاما الصلاة عند القبر من اتخاذ القبور وكل موضع تقصد الصلاة فيه قصده الشخص للصلاه فيه فقد اتخاذ رصيدها. بل كل موضع يصلى فيه فقد فيسمى مصيره كما في الحديث وجعلت هي الارض مسجدا وطهورا -

00:21:23

والحمد رحمة الله والحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم السعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد -

00:21:46

ورواه ابو حاتم في صحيحه بين في هذا الحديث ان شراء الناس صنفان الصنف الاول من تدركهم الساعة والاحياء والصنف الثاني الذين يتخذون قبورا مساجدا فالذين تدركهم الساعة احياء هم الكفرا -

00:22:00

فان الساعة لا تقوم الا على الكفرا كما جاء في الحديث الصحيح ان انه في اخر الزمان تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات وفي الاخر حتى لو كان احدكم في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقدوه -

00:22:18

ثم يبقى الكفرات يتهدون تهادون تهادون حمر ويتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون لي فيقول ما تأمره فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك حسن رزقهم دار عيش فعليه تقوم الساعة اذا الساعة تقوم على من؟ على الكثرة. قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض. الله الله -

00:22:34

اعماره هذا الكون بالتوحيد والايمان. اذا خلى من التوحيد والايمان خرج قامت القيامة هذا الحول لا يخرب وهو فيه التوحيد والايمان لكن اذا زال التوحيد والايمان فبقي الكفرا حرم هذا الكون وقامت القيامة وان كثرت الكواكب وانشقت السماء وفجرت البحار وسجرت وقدرت -

00:22:57

قيامة وامر الله اسرائيل ففخ في السوء فاذا من شرار الناس صنفة وهو احيا. هذا هو الصوم. واما قول الشارح من تدركه مقدماتها كخروج الدابة وطرسها بها فهذا ليس بجيد ليس ب صحيح -

00:23:20

لمحقق رحمة الله المجيد. بخلاف تيسير العزيز فانه حق المراد نفسه قيام الساعة لا مقدمات الغد لان مقدمة الساعة قدمتها بعض الاخيار يردد لك بعض الاشياء بعض المؤمنين يدركون دجال والدابة وطلع الشمس من مغربها ثم اذا طلع الشمس من مغربها يبقى المؤمن على ايمانه والكافر على كفره ثم بعد ذلك تأتي الريح الطيبة -

00:23:39

امر يوم ميلاده يقول الساعة مقدماتها ليس بل المراد من تدركه الساعة بالفعل يعني من تقوم عليهم الساعة وهم احياء. والصنف

الثاني الذي لا يتخذون قبورا مساجد لان اتخاذكم المساجد وسيلة قريبة الى حصول الشیخ - 00:24:07

فيین النبي صلی الله علیه وسلم فی هذا الحدیث ان شراء الناس طائفتان. الطائفة الاولی الکفراۃ الذین تقوم علیهم الساعۃ. والطائفة

الثانية الذین یتتخذون مساجد لان اتخاذ قبور المساجد وسيلة الى الشرک - 00:24:23

وهذا یدل علی التغليط وهو شاهد وبمناسبة الترجمة واضحة لان النبي صلی الله علیه وسلم غلظ وشدد علی من عبد الله علی ان

يتخذ قبور مساجد لانه وسيلة الى الشرک الاکبر - 00:24:37

نسائل الله السلامۃ والعافیة نعم شرط حديث حديث ابو فریدة رضی الله عنہ او صانی خلیفۃ یعنی هذا اقول بالنسبة لابی هریرۃ لا من

جانب النبي یعنی لا یعد من قصص اتخاذ الخلیج من البشر - 00:24:53

نعم لا یعد من قصص لان الله تعالیی ما اتخد ابا هریرۃ خلیل الخلاء الاتین ابراهیم و محمد نعم احد الاخوۃ یسأل يقول وقد اشکل

علی وجود قبر الرسول علیه الصلاۃ والسلام - 00:25:14

هل هو داخل المسجد النبوی او لا فالملاھظ انه داخل المسجد ارجو توضیح ذلك وجزاکم الله خیرا لا یشكّل هذا لان لان النبي صلی

الله علیه وسلم دفن فی بیته وهو بیت خال لمصر - 00:25:33

ثم ادخل البیت کامل الولید ابن عبد المللک وسع المسجد وادخله والمحظور ان یدفن المیت فی القبر او یبینی القبر علی المیت

وهذا لا یأس فالنبي صلی الله علیه وسلم ما دفن فی المسجد ومسجدہ ما یبني علی قبرہ لا هذا ولا هذا - 00:25:48

النبي صلی الله علیه وسلم دفن فی بیته وکان خارج المسجد ولم یبینی مسجدہ علی القبر وانما یبني فی بیته دفن فی بیته ثم ادخل

الولید البیت کامل ویعتبر الی بیت یدخل فی باب التوصیات - 00:26:07

والمحظور احد امرین الامر الاول ان یبینی المسجد علی القبر هذا ما حصل والمحظور الثاني ان یدفن المیت فی القبر هذا ما حصل

والحكم اذا دفن میت اذا وجد قبر - 00:26:24

بمسجد فالحكم للسعود ان كانت المسجد هو الاول ینبش القاب المقابر وادا كان القبر هو السابق یهدم المسجد الآخر لا الطرق

وصالحها وهي اکبر نعم وینبغی ذکرها والشکر شیخ الاسلام حریص علی هذا لولا انه نسی هذا - 00:26:39

لو لو لو ذکر هذا ذکر وعلق علیه لان اتخاذ الصالحین لها مساجد فی انحاء الدنيا كلها کثیر والانبیاء عددهم محدود. نعم هذا

السائل یقول هل قراءة القرآن عند زیارة القبور یعتبر اتخاذها مساجد بمثابة الصلاۃ فیها؟ لا قراءة - 00:27:04

القرآن عند القبور من وسائل الشرک من وسائل الاستثناء كالصلاۃ مثل الصلاۃ. الصلاۃ عند القبور من وسائل الشرک وقراءة القرآن من

وسائل الشرک ایضا. نعم نعم لا هو بدعة بدعة قراءة القرآن مو بدعة مو بشرك - 00:27:30

وسیلة الى الشرک وسیلة الى الشرک الاکبر من البدع. نعم. احسن الله اليک ان تقول هذه الساعۃ السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته اما

بعد. علیکم السلام ورحمة الله وبرکاته القبر اذا وجد فی المسجد - 00:27:51

او لا وجزاکم الله خیرا كما سبق ینظر الى الساق ان كان السابق هو المسجد ینبش القبر ویدفن فی المقابر ان كان السابق علی

القبر علیه یهدم الناس. الحكم السابق فالمسجد هو السابق ینبش القوم - 00:28:03

ويكون مع المقابر و يجعل في المقابر وان كان السابق القبر یهدم من المسجد مكان اخر الحكم للساقط نعم سلام علیکم ثم قال فيه

مسائل الاولی ذکر الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:28:21

ذکر الرسول صلی الله علیه وسلم في من یبني مسجدا یعبد الله فیه عند قبر رجل صالح ولو صحت نیة الفاعل. نعم. وان هذا علیه من

عبدہ علی قول رجل صالح یغلظ علیه ولو تصحت نیته. ولو كان قصده حسن - 00:28:36

لان هذا العمل وسیلة للشرک ولا ما تنتهي الوسیلة بحسن نیة الفاعل نعم. السلام علیکم. قال الثانية النهي عن التماثیل وغلب

الامر في ذلك لانه سر الشرک ولو لم تعبد فالتماثیل وسیلة للشرک وهنا یتبین ان بکسر التماثیل اللي في افغانستان واجبة - 00:28:54

لأنها من وسائل الشرک وما یفعله بعض الناس وما یقوله بعض الناس ویدعی بعض الناس منها امر حضاري کذا هذی هذا ائما یتكلّم

بلسان الکفراۃ هم الذین یریدون ان یذوبوا هذا الشیء و يجعلونه امر حضاري - 00:29:23

ويقدمون علينا عليه فهي التي رد عليه ورد على الرافضة في اتخاذ القروض والمساجد نعم الله يحصل عليك ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين من الثنتين والسبعين فرقه - 00:35:16

وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. نعم اقعد يا عمر في قوله هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - 00:35:36

واحدة جلة ثلاثة وسبعين في النار وهذا من باب الوعيد ومبتدعة مهوب كفرة مبتدعة مئتين وسبعين متوعد بالوعيد ليس بمخالفتهم ما كان عليه واصحابه اما الجهلية خرجوا من الثنتين والسبعين سفرة - 00:35:53

خرجوا بکفرهم وضلالهم حيث سلبه عن الله اسمائه وصفاته واصفه بالعدم والرافضة كذلك خرجت الثنتين قال لانهم کفروا الصحابة وفسقوهم فکذبوا الله في تزكيتهم وتعديلهم وکذبوا الله فيه بحفظه للقرآن بقول انا نحوز للذكرى وانا قالوا ان القرآن هذا محفوظ. كما انه عبد ال البيت - 00:36:11

وكذلك القدر بها الغلة اخرجهم بعض الستين والسبعين فرقه الذين ذكروا علم الله وكتابة الاشياء لان رسول الله الجهل هؤلاء خرجوا من فرق المبتدئة نشرت الامة نعم ولكن اولى ان يقال اخرج جملة والثالثة ناجية الثالثة والسبعين ناجية الا واحدة - 00:36:40

واحدة ناجية وثنتين واستنتاج والسرور متوعدون بالنار ثم يتوعد اكل مال اليتيم بالنار كما تعد القاتل بالنار متوعة بالنار ومبتدأ نفسه نعم اولى من ان يقال آآ خرجوا من الثلاثة وسبعين فرقه - 00:37:01

لا كيف؟ وكان سليمان عليه اليوم واصحابه هؤلاء اهل السنة والجماعة خرجوا ثلاثة وسبعين فرقه فرقه كيف يبقى؟ خرجوا من ووصلوا الى الكفر يتجاوز المبتدعة الى الكفر اما اهل السنة فهم على الحق - 00:37:21

ليسوا اهل بدعة ما هو من اهل البدع نعم ما هو المراد اسمه ذلك اخراجهم من فرق المسلمين عموما بما فيهم اهل ورد اخراجهم من البدع تجاوز حتى البدع خرجوا - 00:37:50

تجاوز من البدعة الى الطائف واحد كلام العلماء انهم انهم مبتدعة مهوب كفرة نعم اسمعني قال الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع نعم ليه؟ كما جاء في الحديث انه انه يوعك كما يوعك رجالان - 00:38:03

سأله او اصحابه عبد الله بن مسعود قال قال اجل قال اذلك لان لان لك الاجر مرتين؟ قال نعم. ليعلم الله الاجر عليه الصلاة والسلام له الاجر مرتين ولتقديبي به امتى عليه الصلاة - 00:38:25

تحمل لعب قال الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة. نعم ويلهات المحبة وكمالها وشارك ابراهيم الخليف الخلد فهما الخليان رحمهم الله عليهم الصلاة والسلام نعم الرابعة عشرة تصريح بانها اعلى من المحبة. نعم. لانها نهايتها - 00:38:44

الخامسة عشر لان صلى صلت انها ان هؤلاء لا يتسع قلبه لخلة احد منهم امتلا بخلة الله ولو كان في متسع لكان اما المحبة فيتسع القلب في اكثرب من محبوب - 00:39:06

كما صرخ بانه يحب ابا بكر ويحب عائشة ويحب اسامة وزيد ابن حارثة وجماعة نعم والخامسة عشرة التسبيح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة نعم وقل لاتخذت ابا بكر خليلا. نعم - 00:39:25

السادسة عشرة الاشارة الى خلافته نعم لان المحبة تقتضي تقديمه وتفصيله ويؤيد هذا تقديمها في الصلاة تقديم النبي له في الصلاة يصلى بالناس في مرض موته. نعم بعض ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. روى مالك ابن موطأن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:39:43

اتخذوا قبرى وثنا يعبد شد غضب الله وشد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير بسنده عن سفيان عمي عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت السويق فمات فعكفوا على قبره - 00:40:10

وقال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلت السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنة. قال الامام شيخ الاسلام محمود عبد الوهاب

بعض ما جاء من العلو في قول الصالحين يصيرها اوئلنا تعبد من دون الله. هذه الترجمة اخذها من اللصوص. ولهذا قال يعني باب ما جاء من في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلنا تعبد من دون الله. والغلو عن الزيادة الزيادة في محبتها - 00:40:50

ومحبة الصالحين قربة ودين فلا يجوز الولو فيها فالولو فيها الشرك. ولهذا قال الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغضبوا في دينكم ولا تقولوا على الله الحق والغل هو الزيادة ومنه القدر اذا زاد اذا زادت في الغليان الا اذا كانت على النار ثم زاد - 00:41:10

غليانها تجاوزت الحد وقالوا على غلى القدر. فالغلو في زيارة في محبة الصالحين. يوصل الشرك فلا يجوز ان يتجاوز بها الحد الشرعي روى ذلك الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لاجر قبرى وسن يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبورهم من اهل المساجد - 00:41:30

هذا الاثر رواه ما لك اه مرسلا عن زيد ابن عطاء. ورواه وايضا ابن ابي شيبة وليلة العطاء رواه البزار مرفوعا عن عن ابي سعيد وله شاهد عند الامام احمد - 00:42:00

رحمه الله عن سهيل ابن صالح عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارجع قبرى وثنا واعبدنا على الله قوما اتخذوا قبور انبائهم مساجد. فهو ثابت وفيه التحذير منه - 00:42:20

الغلو في عقول الصالحين والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال هذا تحريرا تحذيرا لlama ان تفعل ان تغلو في في فيه عليه الصلة والسلام فيكون قبره وفيه انه لو غالوا فيه ووصلوا الى عبادته وصار قبره - 00:42:40

ولكن الله طهر رحمة واستجابة دعاءه. كما قال فاجاب رب العالمين دعائهم واحاطه بثلاثة جدرانه حتى غدت حتى ارجاءه حتى ايش؟ قالت ارجاءه بدعائه في عزة وحماية وصيانة ومعنى انهم لم يصلوا الى القبر فيعبدوه لان الله حال بينهم وبينه في الجدران. ولكنه - 00:43:00

وقع الشجر وبغيره من بعيد. هناك من دعا النبي صلى الله عليه وسلم واستغاث به. وذبح له ونذر له. فما دعا غيره لكن المراد انهم لم يصلوا الى قبره ليباشروا عبادته فيكون مثلا ولهذا قال اللهم لا تجعل قبرى وجهة يعبد - 00:43:30

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا القوة العربية مساجد. تحريرا من صنيعهم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انباء المساجد الا تتخذ قبور المساجد فاني اناكم عن ذلك. واتخذ قرب المساجد هو الصلة عندها والukoof. وقراءة القرآن - 00:43:50

عندما والزهور والاطياف كل هذا من وسائل الشرك الرسالة دي عن سفيان عن منصور عن مجاهد في الاية فرأيتم الله فوق العزى قال اكان الحاج فمات فعكفوا على قبره كان على قبره عليه عن ابن عباس كان - 00:44:10

اللها يعني هذا الرجل كان له تسوق للحجاج رجلات في التشديد اصول الرجل. اولا التخفيف من واللب والسوء هو دقيق الحنطة والشعير والتبلغ بالسمن او بالماء. بمعنى ان هذا الرجل الصالح كان اه يطعم الحجيج السويق ويحسن - 00:44:40

فلما مات ولو في قبره استراحة وعكفوا على قبره فيعبدوه من دون الله. فصار قبره مثلا يعبد اهل الطائف. ولهذا انزل الله تعالى افرأيتم ولادة العزى والملائكة الثالثة الاخرى في التحذير من غلو في الصالحين. لان هذا - 00:45:10

رجل صالح فالغلو في الصالحين في قبورهم يسرون فلا تردهم له كما حصل لها هذا الرجل الذي كان صالح الذي كان يطعم الحديث ويسقيهم السويد فعكفوا على قبره وغنو فيه بصلاته فاعبده فصار قبره وتنام. فالنبي - 00:45:30

ذلك قال اللهم سد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساسا وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله القبور ومتخذين عليه المساجد والسرج. المساجد والصوت. واللعن والبعد عن رحمة الله - 00:45:50

واتخاذ المتخذة عليها او على القبور. المساجد يبني عليها مسجد. وكذا لولا واصحة اذا صلى عندها وجاء عندها فقد اتخاذها بس. وتشمله اللعنة. وادا بنى عليها واشد كل شيء كل مكان يصلى فيه يسمى مسجد. وفيه دليل على انه لا يجوز للنساء زيارة القبور ولعل الله زائرة القبور. فلا - 00:46:10

لا يشملها الرخصة لا يشمل النساء. القبور فزوروها فلا شك هذا خاص بالرجال. ولو قال قائل انه عام فالجواب انه عمل مخصوص

عمل مخصوص بالنصوص التي دلت على ان النساء - 00:46:40

لا يزورنا القبور. جعل الحديث وغيره. والجمهور على على انه لا بأس بزيارة. يرون انه رخصة عامة ويستجيب بالاحاديث التي ظاهرها الجواز كحديث النبي صلى الله على امرأة تبكي على صبي لها - 00:47:00

قال اتق الله واصبري. قالت اليك عندي فانك لم تصب مصيبي. رواه البخاري صحيح ولم ولم ينهاها انما امرها بالصبر. وكذلك تقول عائشة ما اقول القبر هذه هذه محمولة على انها قالت قبل النحو - 00:47:20

اما انها قبل النهي مقبول على انها قبل النهي. هذا هو السواطع في هذه المسألة وان كان الجمهور يرون ان هؤلاء بأس لزيارة النساء ولكن الاقرب ادنى وان الرخصة لا تشرع للنساء وان العموم عموم الرخصة - 00:47:40

مخصوص بالنساء مخصوص باحاديث النهي. نعم. وفيه فدل هذا الحديث على تحريم زيارة النساء للقبور وتحريم اتخاذ المساجد عليهها والسرج على الانارة والاضاءة. جعلها سرج لان هذا من وسائل الشرك اذا جاء على الاسلام - 00:48:00

سرج على المقبرة كهرباء وادارة ومثلها ايضا اذا القباب رايجين كتابة الاسماء عليها كل هذا من وسائل الشرك. فالواجب الحذر من وسائل نعم. احسن الله اليكم جاء في الترمذى واحمد وابن ماجة. زوارات - 00:48:20

ايه من باب الزوارات يعني بل المبالغة وليس المعنى عنها ان التي لا تكثر الزيارة ليست ملعونة الاحاديث الاخرى التي في هذا الباب الزوارات الزائرة هذه نسبة مثل قوله ولم يعزم عليها هذا اسناد منها - 00:48:50

ولم يعجب علينا هذا من اجتهادها. يعني ليس نهايا مؤكدا. اما الصلاة صلاة المرأة على البيت صلى على المسجد صلى على الميت. المرأة لا بأس تصلي على الميت. تصلي في المسجد اذا تصلي مع الرجال وتصلی عليه. ولما طلبت عائشة - 00:49:30

وهو من توفي صلى على المسجد وانكر بعض الناس قالت ما اسرع ما نسي الناس. نصلي على الا في المسجد فالصلاحة المرأة لا بأس بها لكن الغياب عن اتباع الجنائز لما فيها من الضعف وعدم التحمل يفضي بها الى - 00:49:50

البكاء صياغ والعود بالله لعدم تحملها تستر الرجال بذهابها وصوتها فهي منهية عن عن زيارة القبور ولكن تصلي عليه لا بأس في مكانها في بيتها. نعم اذا مرت ليست قاصدة ما اعلم في هذا بأس نعم. نعم - 00:50:10

نعم. لا ما ينبغي ان ما ينبغي لا تقف. نعم. نعم. كذا قلبه وغيره سواء حكم واحد نعم. الجمهور يرون انه لا بأس يرون الرخصة عامة. المسجد تصلي وتسلم وهي في مكان. نعم. مهما قال صلوا علي فان صلوا يتظرونني حيث كنتم. اذا صلت وسلمت عليه في اي مكان في اي مكان في الدنيا - 00:50:50

او صلوا علي فانت كنتم الرجال والنساء. هذا على نية المرأة المرأة والرجل اذا صلى في اي مكان لابد. سواء في المسجد ولا في غيره. صلى على الرسول في مكانها. لكن لا تذهب الى القبر. اي نعم. السلام عليكم - 00:51:30

الحمد لله تأكيد وتأكيد اقول التأكيد مثل اولى رجل ذكر اولى رجل ذكر الرجل هو الذكر بالتأكيد الصفة قد تكون كاشفة احيانا نعم قال الامام المجدد شيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب - 00:51:50

توحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وقول الله تعالى اذ جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم رؤوف رحيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا - 00:52:20

قبرى عيда وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند جيد. ورواته ثقات حسن نعم بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت في عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم بحديث سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اتتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختار. نعم. قال الامام مجدد - 00:53:00

الاسلام محمد بن الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد. بعض ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم دلال التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:53:20

هذا الباب عقده مؤلف رحمة الله البعض ورد من النصوص في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. ومبالغته وتحذيره وسد جميع الذرائع والوسائل التي توصل إلى الشرك الحماية يعني - 00:53:30

حماية حماية الشيء هو ان يبالغ في منع الشيء الذي يوصل اليه هو يحميه ويبعد عنه جميع الاشياء التي تنافيه باب وجع في حدود المصطفى المصطفى هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اصطفاه الله عز وجل بالنبوة والرسالة - 00:53:52

وجعله خاتم النبيين وافضل الانبياء والمرسلين وجعل رسالته عامة وخاتمة وجعله رسولا الى الشقين الجن والانسان والعربي والجمع عليه الصلاة والسلام وهو مصطفى عليه الصلاة والسلام. بعض ما جاء في حماية المصطفى هو يحميه يعني يبعد عنه جميع الاشياء التي تؤثر على التوحيد - 00:54:15

من قريب او من بعيد ثواب ما جاء في حنة المصطفى ابتلاء بالتوحيد الجناب جاري جانب التوحيد. وسده كل طريق وصله الى الشرك رواه عليه الصلاة والسلام اه حبى جناب التوحيد عما يخالفه ويقرب منه او يقرب منه من الشرك واسبابه - 00:54:37

ثم قال مالك رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فلن تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو هذه توكلت وهو رب العرش العظيم. الاية من سورة التوبة لقد جاءكم خطاب - 00:54:58

للعرب وهو والملة للعرب لامة كلها. لقد جاءكم ايها العرب رسول من انفسكم يعني من جنسكم وبلغاتكم تفهمون لغته وتعرفون مدخله ومخرجه ليس غريبا. تكلم بالسنتكم لا يتكلم بلسان عجمي - 00:55:19

وليس غريبا لا تعرفون نسبة ولا مدخله ولا مخرجه ولا منشأة فهو من عندكم. لقد جاءكم الصيام من انفسكم. كما قال سبحانه وتعالى في الاية التي مرت منعوا ربنا بعثهم رسولا منهم - 00:55:44

فهو دعوة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ربنا واتينا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم وقال سبحانه وتعالى في اية اخرى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث به رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ظالمون فهم - 00:56:02

من امتن الله به على عباده المؤمنين بعد ان اشتد الظلم وبعد ان طبست معاالم التوحيد وطبق الارض الشرك وبقت الله اهل الارض عربهم وعجبهم الا بقایا من اهل الكتاب - 00:56:23

وكثرت الاصنام حتى صار لكل قبيلة صنم وكل اهل بيت صنم لهذا الظلم الدايس من الله تعالى به بهذا النور على هذه الامة. فهو عليه الصلاة والسلام نور نور من عند الله - 00:56:46

السواء به ووعيه الصلاة والسلام منبني ادم مخلوق من ابيه عبد الله وامه امنة وهو نور معنوي عليه الصلاة والسلام وليس نورا ذاتيا كما يزعمه بعض الناس. بعض الغلاة بعض الصوفية انه ذاته النور لا - 00:57:03

دم مخلوق من ابيه وامه لكنه نور معنا عليه الصلاة والسلام وقال سبحانه هو الذي بعث بالاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ليزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا ينقولون في ضلال مبين. فهذا منة من الله عز وجل - 00:57:25

بني الله به على هذه الامة من انفسهم يتكلم بلغتهم يعرفون مدخله ومخرجه يتلو عليهم ايات الله ويزكيهم يطهرهم من ادران الشرك والكفر والمعاصي ويعلمهم الكتاب والحكمة وهي السنة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:57:41

كانوا في قبل بعثته في ظلام خطأ وبعد عن الصواب. بين واضح لكل احد لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه الشيء الذي يشق عليكم واعظم شيء يشقه على الامة ويعملتها - 00:58:00

بعظهم في اللام والشرك فاقتضى ذلك ان حذر عن الشرك وبالغ في النهي عن اسبابه وذرائعه لانه يشق عليه ما يشق على امته ويرى ما سبق على الامة هو شر. واسبابه وذرائعه. فاقتضى هذا ان ذلك ان يحذر من الشرك واسبابه - 00:58:18

والبدع والمعاصي التي تنقص التوحيد وتضعف الایمان وتخدشه عزيز عليه ما عليه حريص عليه يعني حريص على هدایتكم وایصال النفع الدنيوي والآخرى واليكم بكل طريق. بالمؤمنين رؤوف رحيم وهو رؤوف رحيم - 00:58:38

عليه الصلاة والسلام وواو يعطف عليهم ويرفق بهم عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى للمؤمنين. وانخفض جناحك للمؤمنين وكما وصف الله الصحابة محمد رسول الله والذين معه كما اخبروا نبيه والصحابة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:58:56

هو عليه الصلاة والسلام رؤوف رحيم لكنه شديد على الكافرين فهو يخرج جناح المؤمنين ومع ذلك فقد امر بسب عيون العربابين لما سرقوا الابل سبل اعين الرعاة وكفروا بالله امر بان تقطع ايديهم وارجووا من خلاف وان تسفر اعينهم كما فعلوا بالراعي وقطعت كل واحد - 00:59:23

يده ورجله ولم تحصر فاستمر وتركوا فالحر يستسقون فلا يسقون والدم لم يحسم حتى ماتوا هو شديد عليه الصلاة والسلام والصحابة على الكفار ولكنه رحمة في الاشداء رحمة بينهم - 00:59:49

بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا واعرضوا عن التوحيد. واستمروا على شركهم وعبادهم فقل حسبي الله. يكفيني الله. كافيه. وكافي اتباع من المؤمنين قل حسبي الله لا اله الا هو لا معبود سواه. بحق لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو - 01:00:08 سبحانه وتعالى عليه توكلت واتممت عليه وفوضت امري اليه وهو رب العرش العظيم سبحانه وتعالى هو رب العرش العظيم وهو رب المخلوقات وهو فوق العرش سبحانه وتعالى ثم قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:28

لا تتحذوا لا تجعلوا بيوتكم لا تتحذوا قبوركم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بسند حسن البركة والثقات. لا تجعلوا - 01:00:53

القبور هذا نهي والنهي يفيد التحريرم لا تجعلوا ودكم امورا يعني لا تعطلوها من الصلاة والعبادة فتكونوا بمنزلة القبور. لأن القبور هي التي لا يصلى فيها لا تعطل لا تعطلها من الصلاة والدعاء والقراءة فتكون بمثابة القبور. لأن القبور لا يصلى فيها ولا يدعى عندها ولا يقرأ القرآن - 01:01:08

وهذا فيه حث على ان يجعل المسلم من صلاته في بيته. ولهذا شرع المسلم ان يصلى في بيته وقال عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرأة في بيته الا المكتوبة - 01:01:33

وصلاة في البيت افضل الا الفرعين. وما تسلم لها الجماعة كصلاة العيد والاستسقاء والكسوف والتراويح وبعد ذلك الصلاة في البيوت افضل. النوافل السنن الرواتب وصلاة الضحى وصلاة الليل وغيرها لا لا تجعلوا بيوتكم لا تعطلوها من الصلاة والصلاه في بيته مصالح ابعد عن الرياء وفيها اقتداء اهل البيت - 01:01:50

اقتدى اهل البيت والاستفادة منه لا تجعلوا به ولا تعطله من الصلاة والدعوة والقراءة والدعاء والقراءة فتكون منزلة القبور وفي الحديث ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. يشرع للمسلم ان يصلى في بيته وان يقرأ فيه. اما المقبرة فلا يصلى فيها. ولا يقرأ القرآن ولا - 01:02:18 وبعد عني. ولهذا قال لهم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لا تجعلوها كالمقابر التي لا يصلى فيها ولا يبقى فيها. ولا تجعلوا قبر عيда. العيد ما يعتاد مجئه وقصر من زمان - 01:02:39

وبكى يعني لا تكرر الزيارة في كل وقت كل ما لا تجعل القبر عيда يعني لا تعتدوا المجيء الى قبرى في كل وقت وفي كل حين كلما دخلتم المسجد وكلما جئتم للصلاة تزورون القبر لأن هذا يكون بمثابة العيد. العيد ما يؤتى بمجيء هو قصدي. اما وتكراره اما بعوده السنة - 01:02:49

العيد او بعود الاسبوع او بعود الشهر ولهذا انت انكر اهل العلم على من كان كلما دخل المسجد يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا ليس بمشروع حتى بعضهم انكر لفظ زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:16

فهذا نهي عن اتخاذ قبره عيда وهو تكرار المجيء اليه في كل وقت وفي كل ما دخل المسجد لأن هذا يجعله كالعيد. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغ احدكم صلوا عليه في اي مكان كنتم فان صلاتكم تبلغني. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان ما معناه انه ما من احد يسلم عليه الا رد الله عليه حتى رد عليه السلام. جعل الله ملائكة يبلغون السلام او كما جاء عليه الصلاة والسلام والاثر الثاني - 01:03:55

عن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى خرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاد. وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - 01:04:11

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا القبر عيده ولا بيوتكم قبورا وصلوا عليه فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم رواه في المختارة المقدسي في المختارة لما اختاره من الاحاديث - 01:04:26

طلع شيخ الاسلام الا تصحيف الطيافة المختارة احسبه ترسیخ الحاکم احادیث احسب الاحادیث الحاکمة في الصحة. فاحادیث وهذا مرسل. ومرسل جيد الاسناد فيه ان علي بن الحسين اه رأى رجلا يأتي الى فرجة في قبر النبي فيدخل فيها فيدعوه - 01:04:45 فنهاد ان لا تفعل هذا. قال له حجك حيا سمعته من ابي وهو الحسين عن جدي وهو علي ابى طالب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيده ولا بيوتكم قبورا. يعني لا تتخذ القبر عيده بمعنى انك كل ما جئتكم تدخلون تأتون الى القبر - 01:05:13

وصلوا علي فان تسليمكم حيث كنتم في اي مكان وهو مرسل جيد وكذلك ايضا مثل ما روي عن الحسن ولعلي رضي الله عنه رأى رجلا يأتي الى القبر وهو يتعشى فقال هلم العشاء؟ قال اني لا اريده - 01:05:32

فقال له حدث فحدثه وقال ما انت ورجل بالاندلس الا سواه صلي على النبي في اي مكان لا تأتي الى القبر دائمًا وهو موصل جيد قال الشيخ حسام رحمه الله ومرسان جيدان والآخر ومخرجهما من مشكاة النبوة - 01:05:54

من علي بن الحسين حفيد النبي صلى الله عليه والحسن كذلك ابن علي فهما مرسان جيدان احدهما الآخر ويدل على انه لا يشرع مسلما يعتاد المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت وكلما دخل المسجد - 01:06:15 وانه اما يزور بعض الاحيان. اما كل ما دخل المسجد يزور هذا منه عنه قد يفضي به الى الغلو ولان هذا لم امره الصحابة قد يفتت به الى الغلو - 01:06:34

قد يفضي بهلال دفع البدع من المحظور فيمنع تكرار المجيء سدا للذرية وحماية لجناب التوحيد وهذا من حماية النبي صلى الله عليه وسلم من حماية التوحيد ثم مرسان جيدات وهم حجة مع الاحاديث الاخرى ومع حديث ابى هريرة رضي الله عنه فلا - 01:06:50

مسلم ان يكرر الزيارة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخل المسجد وانما اذا قدم من السفر صلى ركعتين ثم صار قول النبي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه - 01:07:12

وكذا وبعد فترة كذلك اما ان يكرر المجيء كلما دخل المسجد فهذا لا ينبغي غير مشروع وهو داخل في هذا الحديث لا تتخذوا القبر عيده لانه شبه بالعيد الذي يتكرر ويعود اما بعود السنة او بعد الشهر او بعد الاسبوع - 01:07:27

وفق الله جلالته وصلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم. وان النبي يشق على ما يشق على - 01:07:49

امتك واعظم ما يشق على امه وهو يعنت وهو الشرك. فاقتضى ذلك ان حذر من الشرك واسبابه وذرائعه. نعم قال الثانية ابعاد امته عن هذا الحمى غاية بعد. نعم. لانه عليه الصلاة والسلام - 01:08:02

واكبر الناس نصحا ومحبة الخير لامته فيقصد هذا ان يحذر الشرك واسبابه ذراعه هو انصح الناس للناس عليه الصلاة والسلام نعم طبعا قال الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته صلى الله عليه وسلم. حريص عليكم الى رؤوف رحيم - 01:08:18

نعم يعني حريص على هدایتكم وايصال الله في الدروي والآخر اليكم باي طريقة واعظم النفع ينفع الانسان هو ابعاد عنه اسباب ال�لاك وهو الشرك اسوأ نعم احسن الله اليك قال الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال -

تجعل القبر عيда لانه خوفا من الوصول الى الشرك سدا للذرية اه هاي الساعة الثالثة اعد قال الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال نعم لا سعر القبر عيда - 01:09:06

تحريرا سدا للذرية. نعم الخامسة نهي عن الاكتار من الزيارة. يعني لا تكرروا فتجعله كالعيد الذي يعتاد مجئه وقصده. نعم قال السادسة حثه على نافلة في البيت. نعم وصلوا عليه - 01:09:24

ايها صلوا في بيتكم فانلة الاطلس في بيته الا المكتوبة نعم ايش ؟ لا تجعلوا بيوتكم نعم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. يعني لا تعطلوها من الصلاة والقراءة فتكون بمثابة القبور نعم - 01:09:45

قال السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. نعم من المقبرة ليست مكانا للصلاة فلهذا نهي عن جعلها البيوت مقابر يعني لا تشبهها بالمقابر التي لا تصلى فيها نعم - 01:10:05

الثامنة تعليله ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من من اراد القرب فاذا صلاة الخمس تسليم اخويا عبد الله حيث كنت. نعم. ينقل عن شيخ الاسلام يقول الزيارة الان متغيرة يعني بعد - 01:10:22

البناء والهجرة على القبر فيقول الشرك يعني الوصول الى القبر متغيرة يعني الله تعالى استجابة دعاء الله ونبي قبري عبد الان استجابة الله دعاه بمعنى انه لا يستطيع احد ان يصل اليه - 01:10:41

الى الشرك المباشر لكنهم وقعوا في الشرك من بعيد دعوه عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليك. قال التاسعة قال كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه - 01:11:00

كونه في البرزخ حيث كونه في كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه وهذه المسألة فيها خلاف ثم تعرض اعمالهم في الصلاة خاصة تعرض اعمالهم في الصلاة خصصها قال كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ - 01:11:17

تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه. خاص خصصها بالصلاه والسلام عليه. اما بقية الاعمال فجاء فيها حديث ضعيفة لا ذكرها ابن القيم رحمة الله في الاغنية وفي غيرها بعض - 01:11:39

ذكر في هذا فجاء في هذا الاثار انه عليه الصلاة والسلام تعرض لاعمال امته في حميد الله على الحسن ويدعو للمسيء لا تثبت والحمد هذا في الصلاة والسلام عليه فقط. قال ما من احد في الحديث لما جاء في الحديث ما من احد يسلم عليه الا رد الله على روحه فرأى - 01:11:54

قال ردوا عليه السلام هذا خاص بالصلاه والسلام عليه. لامته فلا يثبت. هذه في هذا ضعيفة لا تثبت. انا اعلق عليها حامد فقيه احسن الله اليك يقول يريد المصنف رحمة الله - 01:12:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرض عليه من اعمالنا الا الصلاة والسلام عليه فقط. خصصه لا كما يظنه المبتدعون ان كل الاعمال تعرض عليه. فان وجد خيرا حمد - 01:12:29

الله من وجد غير ذلك استغفر. نعم. فاذا وجد الله نعم ثم نتكلم عن ضعف الحديث قال مستدلين على ذلك الحديث اوهى من بيت العنكبوب ومعرفتين عن صحاح النصوص من الكتاب والسنن التي رواها البخاري ومسلم. اذا جاء في هذا الاثار ذكره - 01:12:39

رقية اثار كثيرة بعضهم تعلق بها ضعيف له. احسن الله اليك سمع نعم سمع وش وصية راه المفتاح ايه هذى خرافه ما الحصاد خرافه ها ؟ لا هذى خرافه ما في ما فيها الشيخ احمد وما في احد صاحب المفتاح كل هذى خرافه - 01:12:57

هذا بعض الناس مخرفين هذه تخرج تخرج من سنين طويلة اكثرا من اربعين سنة كل بعد فترة تطلع اوراق يقول انا الشيخ احمد خادم الحجرة النبوية النبوية ومع مفتاح رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم فقال لي كذا وكذا وقال سيرحصل كذا وكذا ستقوم الساعة والناس الان فرطوا في جنب الله - 01:13:19

ستأتيكم امور كذا وكذا ولينشر هذه الاوراق يحصل له كذا وكذا يحصل ويربح في تجارته واللي ما ينشرها يحصل عليه ويعذب ويحصل عليه فقر ويصاب بفقد الدم والى غير ذلك. كل هذه خرافه خرافات. كل بعد فترة تخرج - 01:13:45

ولا فيه الشيخ احمد ولا فيه خادم ولا فيه احد صاحب المفتاح نبه عليه كتب العلماء نبهوا على هذا ولذلك نبه على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه رسالة سامة كذب الوصية المنسوبة للشيخ - 01:14:03

منذ يمكن ثلاثين سنة او اربعين سنة كل هالقلاص هذى خلاصة نعم ها هذى خرافات ما لها اصل ما في الشيخ احمد ولا في خادم الحجرة ولا في احد صاحب المفتاح ولا لكن هذا بعظ الناس ينشرونه - 01:14:17

لاجل الببلة نعم يجب ان تمزقه قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاءنا بعض هذه الامة يعبد الاوثان وقول الله تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت - 01:14:31 ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا وقول الله تعالى قل هل انكم بشر من ذلك مثوبة عند الله الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر مكانا واضلوا عن سوء السبيل - 01:14:55

قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. وعن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. حديث ابي سعيدة تتبعن. السلام عليكم. نعم. وعن ابي سعيد رضي - 01:15:15

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجاه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:35

مقال هو ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سببلغ ملكها ما زوي لي من الارض واني لي منها احسن الله اليكم وما زوي لي منها واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني اعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي الا يهلك - 01:15:55 بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى سوى من سوى انفسهم - 01:16:15

ليستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا ورواه البرقاني في صحيح وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين. واذا وقع عليهم سيف فلا يرفع حتى يوم القيمة - 01:16:35 ولا تقوم الساعة حتى يلحق من امتي حي من المشركين وحتى يعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امة محمد حدث سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدى ولا تزال طائفة من امتي - 01:16:55 على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. قال الامام مجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه العظيم كتاب التوحيد باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. فهذه الترجمة اراد بها المؤلف رحمه الله - 01:17:15

الرد على من قال ان هذه الامة معصومة من الشرك وانها مطهرة وانه لا يقع فيها شرك بل هي معصومة وقد يستدلون بحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في ارضكم هذه. ولكن رضي بالتحريش بينكم وهذا الحديث - 01:17:37

اجاب عنه العلماء باجوبة منها ان المراد ان الشيطان يئس ان يعبد الصحابة المصلون في جزيرة العرب الذين ثبت العباد في قلوبهم بانهم خبر الشرك وعرفوه وذاقوا مراته فلا يقعون في الشرك. لان الله تعالى عصمه وثبتهم - 01:17:57

بخلاف الاعراب الذين لم يثبتوا الامام في قلوبهم. الجواب الثاني عن هذا الحديث ان الشيطان يئس ان ان الناس على الشرك نطبق جميعا على الشرك ولكن قد يقع الشرك من بعضه. والجواب الثالث ان ان الشيطان يئس لما رأى ظهور الاسلام وانتشاره وعلوه يأس - 01:18:17

وظن انه لا يحصل الشرك وهو ليس معصوم في يأسه كما انه ليس معصوما في رجاءه. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اياسه بل هو الذي يئس. يئس - 01:18:42

لما رأى ظهور الاسلام ظن انه لا يقع الشرك لكن وقع فليس معصوما في يأسه ولا كما انه ليس معصوما في رجاء بعض عباد الاصنام

والاوثان الذين يعبدون القبور يقولون ان ان هذا ليس بشرك. ويقولون ان هذه الامر مطهرة معصومة وليس - [01:18:52](#)

لا يقع فيها شرك ويقولون ان دعاءهم لغير الله ودعاة الصالحين والاتجه اليهم والاستغاثة بهم ليس بشرك. وانما تشفع شفاعة ومحبة للصالحين ويقولون ومن نهى عن الشرك وعبادة الصالحين ودعائهم والذبح لهم - [01:19:12](#)

قالوا هذا لا يحب الصالحين وتنقص الصالحين الذي ينهى عن الشرك يقول هذا لا يحب الصالحين ويتنقص الصالحين وحطهم عن مراتبهم العالية قال المؤلف رحمة الله يبين لهم اراد ان يبين في هذا الباب ان الشرك واقع في هذه القمة - [01:19:32](#)

ولهذا استدل بحيث ثوابان فيه لا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين. وحتى تعبد في اوا من امة الاوثان قد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي قال لا لا تذهبوا الليل والايام حتى تعبد اللات والعزى. وقال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تضطر - [01:19:51](#)

على ياسر نساء دوس عند ذي الخلاصة هو صنم صنم دوس هدم ثم اعيد فعاد مرة ثانية. وهدم في زمان الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. ولا يستبعد ان يعود مرة - [01:20:10](#)

ثالثا لا تقم الساعة تضطر على ايات نساء دوس عند ذي الخلاصة وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنس والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء يهدى من الذين امنوا سبلا اولئك الذين لعنهم الله - [01:20:25](#)

وبين عن الله فلن تجد له نصيرا هذا فيه التعجب من حالهم. الذين اوتوا نصيبهم من الكتاب وهم اليهود والنصارى فضلوا الشرك وما عليه اهل الجاهلية على دين الاسلام وعلى التوحيد - [01:20:41](#)

لما سألهم كفار قريش حجاج بن اخطب وشعب الشرف ثم قدم وسائلهم كفار قريش وقالوا انتم اهل العلم واهل الكتاب فما حالتنا وما حال محمد؟ فايما اهدي سبلا؟ قالوا ما انتم؟ قالوا نحن - [01:20:59](#)

نكرم الضيف ونحر القوم وننصر المظلوم. ومحمد صنبور تبعه سراق الحديد من مزيلة فقال الكافران الملعونان انتم خير واحسن من محمد. فانزل الله هذه الاية على الفضائل الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت ويقولون - [01:21:19](#)

الذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلا تجد لهم بصيرا وهم من الامة وهؤلاء اليهود ومع ذلك وقع منهم الشرك كثير رد على من قال انه لا يقع في هذه الامة شرك - [01:21:43](#)

وقال سبحانه قل هل انبئكم بشر من ذلك؟ فثبتت عند الله بل لعنه الله وغضبه عليه. وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. اولئك شر ما كان واضلوا عن سوء السبيل - [01:21:59](#)

قال قل هل انبئكم خطاب ليه؟ اليهود والنصارى قل هل اعدلكم بشر من ذلك؟ مثوبة عن الجزاء. يعني هل اخبركم بشر جزاء مما تظنون بنا انتم المتصلون في هذه الصفات - [01:22:11](#)

قال انبئكم بشر ما تظنون بنا بل لعنه الله وغضبه عليه وجعل منه القردة والخنازير وعمل الطاغوت هذى او صاف اليهود. لان انتم شر مما تظنون بنا. هل انبئكم بشر جزاء من شر هل انبئكم بشر - [01:22:30](#)

جزاء مثوبة يعني جزاء جزاء في الآخرة وعقوبة في الآخرة. مما تظنون بنا؟ من اتصل بهذه الصفات؟ وهم انتم ايها اليهود من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم قردة وخنازير اولئك شر ما كانوا فهم اشر مما تظنون بنا. لا يكتروا مكانا واضلوا عن - [01:22:50](#)

وهو لاء الاوصاف هذه او صاف الكفارة. دل على ان الشرك واقع في هذه الامة. قال عليه وقال سبحانه قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هذى في في قصة اصحاب الكهف - [01:23:10](#)

الفتية الذين فروا بذينهم من قومهم لما باتوا قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا واتخاذ المساجد وسيلة للشرك وسيلة لعبادتها وهذا الذي فعله ليس الذي فعله ليس بحججة. وانما بيان - [01:23:28](#)

ان ما فعلوه مخالف للشر وانه وسيلة للشرك فدل على ان الشرك واقع في هذه الامة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن ستن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة - [01:23:52](#)

الا تتبعوا السلف يعني الطرق من كان قبلهم حذو القذة بالقذة ريشة السهم يعني كما تشبه ريشة السهم ريشة الامر فانت كما تعلم

الايم السابقة. قالوا يا رسول الله من هم ؟ اليهود والنصارى. قال فمن ؟ يعني فمن الناس الا اولئك - 01:24:07

اخراجاه دل على ان هذه الامة تتبع الامم السابقة وان الشرك واقع في هذه الامة كما وقع في الامم السابقة. فدل على ما فيه الرد على من قال انها الامة مطهرة معصومة من الشرك - 01:24:26

ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض. فرأيتم الشارقة ومغاربها. وانه سيبلغ ملك امتى ما زيل منها - 01:24:41

هذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام حيث ان الله زواله الارض وكشف له وجمعت زربت له وكشف له عنه كأنه ينظر اليها. وانه رأى مساقه ومغاربها. كان كانها في كف. هذى من ايات - 01:24:55

العظيمة من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومن دلائل النبوة. وانه سيبلغ منكم امتى ما زوي منها هذا من دلائل النبوة وانه رسول الله حقا وفيه بشاره. بشارة انتشار الاسلام. وفتح فارس والروم - 01:25:14

وقد وقع فاذا فتحت فارس الروم في زمن الخلفاء الراشدين الخليفة عثمان آ عمر رضي الله عنه ثم توسيع الفتوح واعطيت كنزيں الاحمر والابيض كنزيں الذهب او الفضة كنزيں الاحمر الذهب كنزيں قيصر روم - 01:25:34

والابيض الفضة لان الغالب هو كز كسرى وغالبا الكاسرة والفرس الجواهر والفضة. والغالب عند قياصرة الذهب وقد فتحت فارس الروم واتي بكنوزها وانفق في سبيل الله. كما قال عليه الصلاة والسلام لتنفقن كنوزها في سبيل الله - 01:25:56

اوتي ابي علي كنوز كسرى او قيصر ابي عمر رضي الله عنه. واعطيته الكنزيں الاحمر والابيض وان ربي اعطاني الا يهلكني الا الا يهلك امتى بسند بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبع بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا - 01:26:15

فانه لا يرد هذا قضاء مبرم ان الذي لم يعلق لا يرد. فالقضاء قضاء قضاء مبرم غير معلق طيب هنا قضاء معلق قد يعلق القدر مثلا بالدعاء يعلق مثلا طول العمر بصلة الرحم وهكذا - 01:26:35

هناك اغواء مبرم لم يعلق بشيء. قال اذا اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكم بصلة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبع بيضتهم ولو يسلم عليهم باقطارها حتى يكون بعضهم يدرك بعضهم ويسببي بعضهم بعض. هذا فيه - 01:26:57

بشاره بان الله تعالى لا يهلك هذه الامة كالعامة اجتاحتهم كما حصل للامم السابقة فان الله اهلك قوم نوح بالطوفان بالغرق واهلك قوم هود بالريح رغم صالح بالصيحة واغرق فرعون - 01:27:17

قومه اما هذه الامة فان الله تعالى لا يهلكها اهلاكا عاما بصفة عامه بجذب عام ولا يسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم فيستبع بيضتهم يعني اجتاحتهم اصطياحا كاما حتى يكون بعضهم يدرك بعضه ويسللي بعضهم بعض. يعني سلط بعضهم على بعض. بالقتال. القتال هذا هو الباقي - 01:27:37

كما قال سبحانه قل هو القادر على ان يضعف عليكم عذاب من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعة ويدبح بعضكم بأس بعض. فالنبي اعطي اثنان ومنع الثالثة اعطي الا يهلكهم عدم فوقهم من تحتهم ومنع سالبكم شيعة فيضيق بعضهم بأس البعض عن القتال وهذا - 01:28:03

هو الحال الان رواه البخاري وزاد وانما اخاف على امتى الائمه المضلين. وهم العلماء والامراء فاذا ضلوا ظل الناس قال لي انا هم هم قدوة الناس هم الذين يقودون الناس. فاذا - 01:28:25

فسد العلماء وفسد الامراء فسد الناس ولهذا قال النبي وانما اخاف على امتى الائمه المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة وهذا هو الواقع كما حصل في قتل عمر ثم قتل عثمان استمر - 01:28:45

القتل ظلما ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين وحتى تعود فئة من امة العرفان هذا هو الشعر الحديث. في دليل على ان الشرك واقع في هذه الامة والرد على من قال انه - 01:29:04

لا يقع قتلة الحق حي من امتى حتى يلحق حي منهم الاحياء. قبائل يلحق قبائل المشركين. وحتى تعبد الفئات والفئام هم جماعات

كثيرة و حتى تبعد في اول من امتي الاوثان ولا تقوم الساعة - 01:29:17

حتى ولا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي المشركين وحتى يعبد فئام من امة الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة
كهم يرعن انه نبي وانا خاتم النبي لانبي بعدي - 01:29:33

هذا وقع نبقي ندعى النبوة ثلاثة يعني من له شوكة له شوكة ونفود اما من لم يكن له شوكة ولا نفود او كان يدعى النبوة
لمرض في عقله او لخلله في رأسه هذا كفيل. لكن المراد - 01:29:51

لهم شوكة يكونوا اتباع بخلاف الذي ليس له شوكة وخلاف الذي قاله عن جنون وعن هوس هذا كثير هؤلاء كثيرون لكن المراد كذاب
يكون له شوكة ويكون لهم اتباع قد ظهر الاسد العنصري في اليمن دعا النبوة - 01:30:10

وقتل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وادعى النبوة آآ مسيلة الكذاب في بني حنيفة في نجد وفي زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم وقتلته الصحابة قتلته الصديق قتل في زمانه. الصديق وطرحت الاسر النبوة ثم تاب واسلم. واستجاج التمييمية - 01:30:30
 كذلك امرأة دعت النبوة ثم المختار ابن أبي عبيد الثقفي بعد ذلك ادعى النبوة وهم كثيرون. ولا تقوم الساعة ولا تزال طائفة من امتي
 على الحق سورة لا يظرواهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى هذى بشاره بشارة لان هذه الامة لا ينزع منها الخير بل تبقى
 طائفة - 01:30:51

الحق حتى يأتيهم الله وهي الريح الطيبة لتقل ارواح المؤمنين والمؤمنات استدل به بعضهم على ان الاجماع حجة لانه لابد ان يكون
 فيهم الطائفة المنصورة. وعلى ان الاجتهد لا ينقطع - 01:31:13

هنا قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء نعم. ثانية تفسير آية المائدة. الم تر لذين اتوا نصيبيهم بكتابهم
 نعم. الثالثة تفسير آية الكهف قال الذين غلبو على امرنا. الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنس والطاغوت؟ وهل هو اعتقاد قلب
 او موافقة اصحابها مع - 01:31:32

ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببلا من المؤمنين. ايش الرابعة؟ احسن الله اليكم. الرابعة
 وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنس والطاغوت؟ وهل هو اعتقاد قلب او موافقة اصحابها مع براها ومعرفة بطلانها - 01:32:00
 اذا وافق اصحابه هو مثلهم اذا وافق احد اصحابها ولو كان يعرف ما تكفل معرفة واحدة فاذا وافقهم بقلبه فانه في هذه الحالة
 وافقهم اذا وافقهم بقلبه وامن بالجنس والطاغوت نسأل الله السلامة والعافية - 01:32:23

او وافق اصحابها على ذلك الا اذا كان مكره واحد وعشرين في الظاهر وكره ذلك بقلبه ووافقه في شأنه فإن من الظاهر الذي اكرهه
 وهذا صف له الربط في قوله سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالایمان - 01:32:43

القلب لا ليس له استطاعة عليه. نعم. احسن الله اليكم الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببلا من
 المؤمنين نعم وبذلك اظهروا كفرهم والعياذ بالله اليهود لما قالوا ان المشركين اهل سبيل المؤمنين - 01:33:05

هذا زيادة في كفره نعوذ بالله. نعم السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي
 سعيد. نعم نعم يعني لابد ان يقع في هذه الامة ما وقع في الامم السابقة - 01:33:28

هنا السابعة التصریح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. حتى تبعد ثياب من امة الان في عام الجمعة
 الكثيرة لا تقوم الساعة حتى تعود في اول نوم التلاوة نعم. وحتى يلحق حي من امتي بشركين. نعم. الثامنة. الرد على ما قال ان هذه
 الامة المطهرة معصومة - 01:33:58

من الشرك انه لا يقع فيها شرك هذا باطل المعصومة في جملتها لا تطبق على الشرك. اما الشرك فهو واقع. نعم الثامنة العجب العجاب
 خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه مع تكلمه بشهادتين وتصليحه بانه من هذه الامة - 01:34:21

وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا يصدق في هذا كله مع الواضح وقد خرج
 المختار في اخر عصر الصحابة ومع هذا؟ ايش؟ الليل يصدق - 01:34:43

ها ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة. يعني انه وحينما

ادعى النبوة صار هذا ناقض من نواقض السلف. ولا ينفع كونه يدعي انه مسلم وكونه عامل بالقرآن او اقر بنبوة محمد - [01:35:02](#)
وسلم لما فعل الناظر ما نفعل ساعات العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بشهادتين وتصريحة بأنه من هذه
الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - [01:35:22](#)
وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فنام كثيرة. نعم. لانه لان هذه التكلم بالشارتين وكونوا عملا بمحمل اوقاتهم النبيين
نقضه نقضه بدعوى اهل النبوة. ومع ذلك يوجد من يصدقه نعم - [01:35:48](#)

ثم في كذلك مخالفة تصريح القرآن انه ما فشل الاسلام الا انه مخالف للقرآن والسنة يعني في في اتباع الناس له مع انها ظاهر يعني
مخالفتها ما كان محمدا ولكن رسول الله يختم منه اقر بهذا. ثم بعد ذلك نقله - [01:36:05](#)

ادعى اللبوة نعم التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. نعم على الحق منصور العاشرة
الاية العظمى انهم مع انهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خلفهم - [01:36:28](#)

نعم وهذا من بفضل الله تعالى واحسانه الى هذه الامة. ان هذه الطائفة منصورة ولا يضرهم من خذلهم ولا من خلفهم. نعم لكن لا تقل
او تكثر تكون متنقلة وتكون ايضا متفرقة لا يلزم ان تكون في مكان واحد. نعم. الحادية عشرة ان ذلك - [01:36:50](#)

تهبط الى قيام الساعة ان ذلك شرط الى قيام الساعة. والمراد الى قرب قيامها الى مجيء الريح الطيبة نعم الثانية عشرة ما فيهن من
الايات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب واحبر بمعنى ذلك - [01:37:12](#)

فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بأنه اعطي الكنزين واخباره باجابة دعوته لامته في الاثم في الاثنين في الاثنين
واخباره بأنه منع الثالثة. الا اذا اكرم الله من فوقهم والثاني من تحتهم - [01:37:31](#)

والثالثة ان لا يجعل بأسمهم بينهم منعها. اعطين لا يهلكوا من فوقهم ولا من تحتهم. والثانية من تحتمهم والثالثة ها نسأل الله جالس
بينهم ثم يعمل ذلك. وعلم ان قتال من المسلمين موجود. نعم. ايه - [01:37:51](#)

قال قال فرأيت مشارقها ومغاربها ولم يكن جنوبها وشمالها. صارت اتساع من جهة الشرق والغرب. نعم. واخباره بوقوع السيف انه لا
يرفع اذا وقع واخباره قتال نعم زمان حين قتل عثمان السيف وقع. نعم - [01:38:10](#)

واخباره باهلاك بعظامهم وبسيبي بعظامهم بعضا وخوفه على امته من الائمة المسلمين واخباره بظهور المتنبئين في هذه الامة واخباره
ببقاء الطائفة المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر. ما هو من علامات النبوة - [01:38:31](#)

عليه الصلاة والسلام نام وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحد منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر الخوف على
امته من الائمة وانما اخاف على من اتى بها التي حصل انما - [01:38:49](#)

هم رؤساء الناس الامراء والعلماء نعم. الرابعة عشرة التنبئه على معنى اذا اضلوا وزلوا زلت بهم قل الناس نعم. الرابعة عشرة التنبئه
على معنى عبادة الاوثان. نعم. وانه واقع في هذه الامة التحذير من ذلك نعم. باب - [01:39:07](#)

فجاء بالسحر. نعم - [01:39:29](#)